

أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تطبيقية على مؤسسة إتصالات الجزائر
The effect of trying to apply cloud accounting on financial performance
An applied study on Algeria Telecom

رفيق يوسف¹، عبد العزيز قتال²

¹ جامعة العربي التبسي، (الجزائر)، (yousfi.rafik@univ-tebessa.dz)

² مخبر (ENTMO)، جامعة العربي التبسي، (الجزائر)، (abdelaziz.gattal@univ-tebessa.dz)

تاريخ الاستلام: 2021/04/27؛ تاريخ القبول: 2021/05/17؛ تاريخ النشر: 2021/07/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوجه نحو الحوسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وتقديم نظرة عامة عن مفهوم التطبيقات المحاسبية عبر الأنترنت، وفوائدها والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين سياسات الرامية لقبول اعتمادها، لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى شقين أحدهما استقرائي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة، والثاني دراسة الحالة من خلال التطبيق على مؤسسة اتصالات الجزائر والتي تعتبر مؤسسة رائدة في هذا المجال، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية التي تؤدي إلى تحسين أدائها، مع مراعاة موثوقية النظام. والمحاسبة السحابية تعبر عن شفافية ومصادقية الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،
الكلمات المفتاح: الحوسبة السحابية؛ المحاسبة السحابية؛ الأداء المالي؛ الموثوقية.
تصنيف JEL: M41، L25

Abstract: This study aims to identify the impact of trying to apply cloud accounting on financial performance in Algerian Economic Corporation, and provide an overview of the concept of online accounting applications, Its benefits and actions to be taken to improve policies to accept their adoption, The methodology of this study was divided into two parts, one of which is Inductive approach in the theoretical studies of the problem, The second is a case study through application to Algeria Telecom, which is a pioneer in this field,

The study concluded that institutions should be encouraged to use cloud accounting applications that improve their performance, Taking into account the reliability of system. And cloud accounting expresses transparency and credibility financial performance in Algerian Economic Corporation

Keywords: cloud computing; financial performance; cloud accounting ; reliability

Jel Classification Codes : M41 ،L25

I- تهيد :

تسعى معظم المؤسسات في ظل التطورات الاقتصادية الحديثة إلى تحسين وترقية أدائها من خلال إستخدام التكنولوجيات الحديثة وفي مقدمتها الحوسبة السحابية التي تهدف إلى نقل وتداول وتوصيل البيانات بين مختلف أقسام وفروع المؤسسة، كما تسعى لربط المؤسسة مع العملاء والموردين وغيرها من الأطراف ذوي العلاقة، فهي تمكن مستخدميها من جمع وتخزين ومعالجة وتحليل البيانات عبر السحابة الإلكترونية، وحتى تتمكن المؤسسة من الإستمرار وتعزيز قدراتها التنافسية أصبح لزاما عليها إستخدام الحوسبة السحابية رغم المخاطر الأمان الذي يعد أكبر المشاكل التي تواجه مستخدميها.

ومع ظهور تطبيقات الحوسبة السحابية وتزايد إستعمالها على المستوى العالمي، إتجهت الكثير من الشركات العالمية إلى إستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الأنترنت التي تضمن وصول دائم في أي وقت إلى الشبكة، ونظرا لأهمية المحاسبة السحابية وما يترتب عن فشل تطبيقاتها أصبح من الضروري الإهتمام بموثوقية نظم المحاسبة عبر الويب، لذا استحدث كل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) مجموعة جديدة من خدمات التأكيد التي تنقسم إلى خدمة ضمان موثوقية النظم (SysTrust) التي تهدف إلى قياس الموثوقية التشغيلية للنظم وخدمة الثقة في المواقع الإلكترونية (WebTrust) للتغلب على مشكلة الثقة في نظم المعلومات الإلكترونية.

1-1. مشكلة الدراسة:

حاولت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التكيف مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الحوسبة السحابية، وتعتبر مؤسسة إتصالات الجزائر رائدة في هذا المجال من خلال طرحها لتطبيقات سحابية على غرار منصة فضاء الزبائن، بهدف تحسين جودة خدماتها وترقيتها أدائها الإداري والمالي. على ضوء ما سبق تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدى تطبيق مؤسسة إتصالات الجزائر للمحاسبة السحابية؟ وما أثر ذلك على الأداء المالي للمؤسسة؟.

1-2. فرضية البحث:

يساعد اعتماد الوحدة الاقتصادية للمحاسبة السحابية على تحسين أدائها المالي.

1-3. أهداف البحث:

- عرض مفهوم المحاسبة السحابية وتقديم مميزاتهما؛
- التعرف على تطبيقات الحوسبة السحابية في المؤسسة محل الدراسة؛
- معرفة مدى تطبيق المؤسسة للمحاسبة السحابية؛
- تقديم نظرة حول تطور الأداء المالي للمؤسسة.

1-4. أهمية البحث:

ترجع أهمية هذه الدراسة أنها تناولت موضوع على قدر كبير من الأهمية للمؤسسة الاقتصادية في ظل المنافسة الشديدة على المستوى المحلي والدولي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتاحة ومنها التطبيقات المحاسبية السحابية التي لها فوائد عدة منها توفير وخفض التكاليف، المرونة، والانسائية في الممارسة، ورغم هذه الفوائد لا يزال تطبيق المحاسبة عبر السحابة محدودا في الجزائر لذا جاءت هذا البحث للتعرف على المحاسبة السحابية وتطبيقات ومعرفة مزاياها وعيوبها في ظل قلة الأبحاث في هذا المجال.

I-1: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية:

أثبتت مهنة المحاسبة بشكل عام أنها متقبلة تجاه الابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات، وليس هناك شك أن ظاهرة الحوسبة السحابية لديها القدرة على إعادة تشكيل سوق برامج المحاسبة بالنظر إلى حقيقة أن اتجاه اعتماد الحوسبة السحابية أخذ في الارتفاع المستمر، ويضمن إجراء المحاسبة في السحاب نفس الوظائف مثل برامج المحاسبة التقليدية المثبتة محليا على كمبيوتر المستخدم (Abdullah , 2017, p. 03)، لذا قبل التطرق إلى مفهوم المحاسبة السحابية لابد من معرفة المقصود بالسحابة والحوسبة السحابية .

تعرف السحابة "cloud" بأنها مجموعة من الأجهزة والشبكات وأماكن التخزين والتطبيقات والخدمات المتاحة عبر الأنترنت إما كمكونات منفصلة أو منصة كاملة بناءا على طلب المستخدم .

أما الحوسبة السحابية "Cloud Computing" هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة. (ماجدة ، 2019، صفحة 255)

تكمّن خصوصية الحوسبة السحابية في الطريقة التي يتم بها الوصول إلى البرنامج من خلال متصفح الويب، باستخدام اتصال الإنترنت، لذا يتم تقديم التكنولوجيا السحابية كخدمة وليس كمنتج، تماماً مثل الكهرباء والاتصالات وبالتالي فإن إحدى أهم ميزات برامج الحاسبة السحابية هي إمكانية الوصول إلى البيانات المالية في الوقت الفعلي بغض النظر عن الموقع المستخدم، وتتيح تقنية السحابة انسيابية في الأعمال لأن المؤسسة يمكنها الوصول إلى موارد الحوسبة عند الطلب اعتماداً على احتياجاتها المحددة في فترة زمنية معينة (Otilia & Marian, 27-29 May 2015, p. 1261).

I-1-1: مفهوم الحاسبة السحابية:

تعرف الحاسبة السحابية على أنها إمكانية جعل الحاسبة متاحة عبر الأنترنت 24 ساعة في اليوم و 07 أيام بالأسبوع وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى كل البرامج والبيانات من أي جهاز يأمن الإتصال الأنترنت (وسام و حسين، 2019، صفحة 03) وحسب (Beyourfuture, 2011)، هناك خمس خصائص أساسية للحاسبة السحابية وهي الخدمة الذاتية عند الطلب، تجميع الموارد، المرونة السريعة أو قابلية التوسع، الخدمة المقاسة والوصول إلى الشبكة الواسعة، ويمكن الاستنتاج مما سبق أن الحاسبة السحابية هي في الأساس توصيل موارد الحوسبة كخدمة وليس كمنتج عبر الإنترنت، لا يتطلب المستخدم النهائي معرفة الموقع والتكوين المادي للنظام الذي يقدم الخدمات، ويمكن بعد ذلك الوصول إلى الموارد المشتركة من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى عبر الإنترنت (Eva, Shalin, & and others, 11-13 July 2014, p. 03).

كما تعرف أيضاً على أنها تطبيقات خاصة بالمعالجات الحاسوبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها ويتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم (وسام و حسين، 2019، صفحة 03).

بدأت الحاسبة السحابية والمعروفة أيضاً باسم الحاسبة عبر الويب تحل تدريجياً محل برامج الحاسبة التقليدية، حيث تزايد إهتمام المسؤولين التنفيذيين الماليين بالحلول الحاسوبية العملية والفعالة من حيث التكلفة والتي إله جانب أدائها للمهام الآلية وتقدم البيانات التفصيلية، تتسم أيضاً بالمرونة الكافية للتكيف مع احتياجات العمل المختلفة وظروف السوق، لذا من أجل معالجة إشكالات الأنظمة الحاسوبية التقليدية وتسهيل مهمة الحاسب تم تطوير برامج الحاسبة السحابية ومع مرور الوقت تزايد عدد المؤسسات التي تعترف بقيمتها كوسيلة فعالة لتوفير الوقت والمال.

I-1-2: فوائد تطبيقات الحاسبة السحابية:

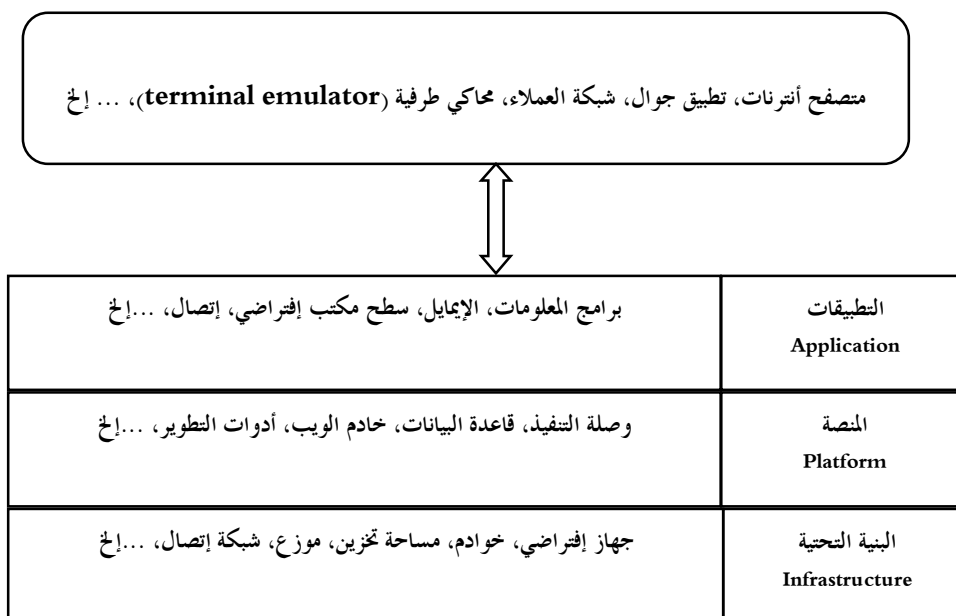
بالإضافة إلى أن المؤسسة عند اعتماد تطبيقات الحاسبة السحابية تدفع فقط رسوم الاشتراك الشهرية لمزود خدمة الحاسبة عبر الإنترنت، هناك عدة مزايا للحاسبة السحابية نذكر منها: (جابر، 2018، صفحة 32)

- المرونة والكفاءة في استخدام الموارد؛
- خفض متطلبات البنية التحتية وتكاليف الدعم؛
- توفير قدرات البنى التحتية وقوة الحوسبة حسب الطلب؛
- تحسين القدرات التعاونية؛
- توفر التكاليف على مستخدميها نتيجة عدم الإضطرار إلى إستخدام أجهزة خاصة بعد شرائها وكذا تكاليف صيانتها؛
- توفر تطبيقات الحاسبة السحابية دخولا آمنا على البيانات والمعلومات المخزنة، كما تعتبر وسيلة رائعة لحمايتها والحفاظ عليها؛
- التقليل من مخاطر الخطأ البشري الممكنة عند القيام بالعمليات الحاسوبية .

I-1-3: مكونات نظام الحاسبة السحابية:

يتكون نظام الحاسبة السحابية من العناصر التالية: (Tahmina, 2017, p. 32)

الشكل رقم (01): مكونات نظام المحاسبة السحابية.



Source: Tahmina Khanom, Cloud Accounting: A Theoretical Overview Journal of Business and Management, Volume 19, Issue 6, June 2017, P32.

I - 1-4: مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية:

من أهم مميزات المحاسبة السحابية هي توفير التكاليف، حيث تقوم تطبيقاتها بترقية نفسها بنفسها وحماية نفسها على أساس منتظم، دون بذل جهد عكس تطبيقات المحاسبة التقليدية التي تتطلب تحديث كلما دعت الحاجة إليه، والجدول التالي يوضح أهم الاختلافات بين النظامين . (Ashok & Pragya , 2018, p. 51)

جدول (01): تطور رقم أعمال و عدد مستخدمي المعاملات السحابية للفترة 2016-2019

التعيين	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها إستثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام، فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها.	تتطلب إستثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات.
المرونة	أقل مرونة وانسيابية لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادرا ما يتطلب ملف عمل جماعي.	أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الإتصال الأنترنت.
الأمان	تعتبر أقل أمان من السحابة لأنها تتأثر بالعمل البشري.	أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات أمنة من خلال لتشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك.
التخصيص	يتم تنصيبها وفق إحتياجات العمل.	يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصه وفق للعمل المحدد.

Source: Ashok Kumar Gupta, Pragya Gaur, IMPACTS OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHALLENGES AND ITS FUTURE GROWTH, International Journal of Economic and Business Review, Volume 6, Issue 3, March 2018, P51.

II - الدراسة التطبيقية:

مؤسسة إتصالات الجزائر هي مؤسسة عمومية تجارية إقتصادية خدمتية ذات أسهم SPA تنشط في سوق الشبكة وخدمات الإتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر (إتصالات الجزائر، 2017)، تحولت سنة 2017 إلى مجمع إتصالات يشرف على خمسة مؤسسات

رائدة في مجال الاتصالات وهي مؤسسة موبيليس، اتصالات الجزائر الفضائية، اتصالات الجزائر أوروبا، المؤسسة الجزائرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومؤسسة البنية التحتية لاتصالات الجزائر. وتعد مؤسسة اتصالات الجزائر مؤسسة رائدة في استخدام الحوسبة السحابية لتخزين ومعالجة البيانات وانتقال المعلومات بين وظائف المؤسسة.

II - 1: الموارد الرقمية لمؤسسة اتصالات الجزائر:

لأجل الإنطلاق في تقديم الخدمات الحاسوبية وكذا الاعتماد عليها لذات المؤسسة فإنها تحتاج توفر موارد رقمية متاح لتوفير الخدمات الرقمية، وتحوز مؤسسة اتصالات الجزائر على البنية التحتية التالية: (اتصالات الجزائر، 2003)

II - 1-1: الشبكة الدولية:

من أجل نقل خدمات الصوت والمعطيات، تتكون الشبكة الدولية لاتصالات الجزائر من روابط تحت مائية وأرضية وفضائية، ونظرا للطلب المستمر للأترنت ذات التدفق السريع والانترنت الفائق السرعة، قامت مؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2007 بإنشاء الربط البحري ALPAL2 يربط الجزائر العاصمة بالملا والذي يضاف إلى الربط البحري SMW4 الذي يربط عنابة ومرسيليا، ولتطوير شبكة الاتصالات الدولية قامت اتصالات الجزائر بإطلاق مشروع الربط الثالث بالألياف البصرية بين وهران وفالنسيا.

II - 2-1: الشبكة الوطنية:

تم إدخال الألياف البصرية إلى الجزائر في سنة 1987، وقد كانت التكنولوجيا الرئيسية التي أسست لها المؤسسة هي الشبكات ذات المسافات الطويلة سواء كانت وطنية أو دولية، قبل سنة 2000 كان طول الشبكة الأرضية للألياف البصرية 7244 كم، ثم وصلت إلى 15.000 كم في 2003 لتصل منتصف 2013 إلى 47.000 كم، ووصلت سعة شبكة الاتصالات اليوم إلى 350 Gbps في الشمال و 120 Gbps في جنوب البلاد.

II - 3-1: شبكة النفاذ:

عرفت أجهزة وصل الزبائن تطورا ملحوظا كانت سنة 2003 في حدود 2,6 مليون جهاز ليتضاعف العدد سنة 2012 لتتجاوز 5 مليون جهاز، وعرفت الأنشطة في قطاع شبكة النفاذ تصاعدا خلال سنة 2012 خاصة بعد وضع وتشغيل 600.000 جهاز بالتكنولوجيا الجديدة من نوع MSAN على مستوى 22 ولاية. ليشمل في أواخر 2019 كامل ولايات الوطن ببليدياته.

II - 3-1: الأنترنت:

عرف مجال الانترنت تقدما إيجابيا في عدة ميادين، وتم تصنيف الجزائر في تقرير الأمم المتحدة حول التجارة والتطور (تقرير الإعلام الاقتصادي 2009 الاتجاهات والتوقعات)، من بين الدول الإفريقية الخمسة التي تجمع 90 % من مستخدمي الانترنت ذو التدفق السريع إلى جانب المغرب وتونس ومصر وجنوب إفريقيا، وكان هذا نتيجة عدة عمليات تحسين وتطوير وبذل للمجهودات من أجل تطوير وتوسيع شبكات الاتصالات الوطنية والدولية.

II - 2: أنظمة المعلومات داخل المؤسسة:

تطورت انظمت المعلومات داخل المؤسسة بتطور احتياجاتها ومواكبة للتقدم التكنولوجي، ومن بين أهم الأنظمة المستخدمة في المؤسسة نذكر مايلي:

- نظام (GAIA) نظام فوتر وإدارة شبكة الهاتف الثابت تقنيا وتجاريا ؛
- نظام المحاسبة والمالية (ORACLE) يسمح بإدارة المحاسبة والمالية بالتنسيق مع مختلف المصالح؛
- نظام (HR Access) نظام تسيير الموارد البشرية ومتابعة عمليات الرسكلة والتكوين؛
- نظام (G-COLLECT) يسمح بتسيير حركة المكالمات الواردة والصادرة مع مختلف المتعاملين في ميدان الاتصالات في الداخل؛
- نظام (ICT et ITU) نظام الخصومات بين المتعاملين المحليين والأجانب في ميدان الاتصالات؛
- نظام الفوترة (OCS - CCBS) يستخدم لتسيير حسابات الأنترنت للزبائن على مختلف المنصات؛
- نظام (MOCHIR) يخص لوحة القيادة للمؤسسة مطور داخليا؛
- نظام (GDOC-AT) مكتبة خاصة بوثائق المؤسسة والتعليمات المختلفة والاتفاقيات؛
- نظام (Espace client) فضاء الزبائن منصة خاصة بالتواصل عن بعد وتسيير حسابات الزبائن.

II - 3: اليات واستخدمات المحاسبة السحابية داخل المؤسسة

تعد سنة 2003 الانطلاقة الفعلية للمؤسسة ككيان مستقل بعد انفصال اتصالات الجزائر عن ما كان يسمى بقطاع البريد والمواصلات، ومر أنظمة التسيير في المؤسسة بثلاثة مراحل وهي:

II - 3-1: المرحلة الأولى (2003-2012) استخدام نظام Gaia مع نظام محاسبة مركز:

شهدت هذه المرحلة استخدام أنظمة متواضعة مقارنة بالتكنولوجيا المتوفرة في هذه الفترة إضافة الى قلة مستخدمي الأنترنت نتيجة لضعف التغطية بالشبكة على المستوى الوطني، كل هذه عوامل تحول دون تطوير أنظمة حوسبة سحابية تسمح بولوج الزبائن دون تكبدهم عناء التنقل الى الوكالات التجارية والتي بلغ عدده اثناء تلك الفترة 171 وكالة تجارية منتشرة عبر كافة انحاء التراب الوطني. ولخلق أريحية لدى زبائن المؤسسة وتخفيف الضغط على وكالاتها، قامت المؤسسة بخلق نظامين للفوترة وهما:

- نظام الفوترة القبلي (poste prépaie): يخص خدمات الأنترنت الجرافية (fawri, easy, anis et anis plus)

ويسير هذا النظام مركزيا من طرف مصالح مختصة في المديرية العامة؛

- نظام الفوترة البعدي (poste Paide): يخص الخدمات التي تتم فوترتها وفق تسعيرة وحدوية تحتسب على أساس كمية

الخدمات المقدمة أو المستهلكة من طرف الزبون (system GAIA) ويسير هذا النظام أيضا من طرف نفس المصالح المركزية.

بالتعاون مع مؤسسة بريد الجزائر تم إستحداث نظام الاقتطاع الآلي (prélèvement automatique) وتم تعديل وتطوير النظام فيما بعد عدة مرات قصد الرفع من درجة الأداء.

على الرغم من استخدام نظام (gaia) في محاسبة المبيعات على مستوى الوكالات التجارية المنتشرة عبر انحاء الوطن، إلا أن تسجيل العمليات المحاسبية تتم يدويا من خلال مقارنة يومية بين أنظمة الفوترة ذات الواجهات المتعددة مع المعطيات المنقولة يدويا الى نظام (gaia) ليتم تجميع معطيات هذا الأخير على مستوى المديرية العامة، هذا على مستوى محاسبة المبيعات على خلاف العمليات المحاسبية الأخرى التي تتم على مستوى الوحدات العملية الولائية حيث يتم التسجيل في نظام المحاسبة (oracle).

II - 3-2: المرحلة الثانية (2012-2018) استخدام نظام Gaia V7 مع نظام محاسبة مركز و تطوير منصة فضاء الزبائن:

بعد تشخيص المؤسسة لوضعيتها وتحديد النقائص المسجلة في تسيير المؤسسة ومهدف مواكبة التطورات التي يعرفها محيطها، قامت المؤسسة بإنشاء نظام جديد يعرف ب Gaia V7 مع استحداث منصة فضاء الزبائن (espace client) والتي تمثل قاعدة معطيات وطنية تضم جميع زبائن المؤسسة، حيث أصبح بإمكان الزبائن الولوج الى المعطيات الخاصة بهم بكل امان و سرية و من أي مكان والقيام بالعديد من العمليات على مدار الايام والأسابيع دون توقف وهي البداية الفعلية لاستخدام المحاسبة السحابية داخل المؤسسة.

بعد إثبات فشل خدمة الاقتطاع الآلي لجنى المسيرين الى تطوير خدمة أخرى تأخذ بعين الاعتبار تصحيح الاختلالات التي صادفوها في عملية الاقتطاع الآلي إضافة الى استغلال منصة فضاء الزبائن لتقديم خدمات أخرى تزامنا مع تحديث نظام (gaia) الى (gaia v7) في فيفري 2015 وكان الهدف من هذه الخدمة هو السماح للمتدخلين الزبائن عن طريق خدمة الدفع الإلكتروني عبر الأنترنت من اجراء معاملتهم وتسيير حساباتهم بكل سهولة وامان.

ويتم الاتصال الإلكتروني بين منصة فضاء الزبائن و بريد الجزائر عبر وصلة خاصة، حيث يقوم هذا الأخير بالتأكد وبعملية الاقتطاع ويقوم بأرسال تفصيلي عبر نفس الوصلة لجميع العمليات بالتفصيل ومن ثم تتم عملية خلف هذا النظام تسمى بالتزويد (provisioning) بين فضاء الزبائن ونظام (oracle) المستخدم في المحاسبة من جهة ونظام الفوترة (Billing) والتحصيل (gaia v7) من جهة أخرى، حتى تتم مراقبة وتأكد العملية لأطلاق الخدمة المطلوبة وتسوية الفاتورة في نظام التحصيل.

أعطى نظام (gaia v7) بنسخته المطورة نوعا من الانسيابية في معالجة عمليات المبيعات خصوصا على مستوى الوكالات التجارية حيث قلصت مدت معالجة طلبات الزبائن الى النصف تقريبا، كما قامت مؤسسة إتصالات الجزائر بتجميع قواعد البيانات الأربع في قاعدة بيانات واحدة على مستوى (data centre) مركز المعطيات بين عكنون الشيء مما أضاف سرعة وانسيابية في معالجة وتجميع المعطيات، وأصبحت جميع العمليات في نظام المحاسبة (oracle) تتم على خوادم تجمع البيانات على المستوى الوطني، تضمن هذه الشبكة الولوج إليها عبر كامل التراب الوطني بكل أمان، باستخدام إسم ورقم سري خاص بكل عامل مما يضمن القيام بالعمليات المختلفة بصفة متزامنة، ولكن رغم ذاك لا تزال الوكالات التجارية تعتمد النظام اليدوي لمزامنة عملية المبيعات بين المنصات المختلفة مع نظام (gaia) مما جعلها تستهلك الكثير من الوقت في عمليات المقارنة ومعالجة حالت الشذوذ التي لاتزال مرتفعة.

II - 3-3: المرحلة الثالثة (2018-2020) استخدام نظام NGBSS مع نظام محاسبة غير مركز:

إدراكا منها بضرورة تبني نظام معلومات جديد يستجيب لاحتياجات ومتطلبات مختلف النشاطات الأساسية للمؤسسة وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة من حيث تنويع الخدمات المقدمة وإرضاء الزبائن قامت المؤسسة بإطلاق نظام المعلومات يسمى نظام ngbss.oss، يعتبر من بين الأنظمة الأكثر تطورا في العالم، يسمح هذا النظام بإجراء العمليات بأكثر سلاسة في إدارة العلاقات مع الزبون، وبفضل هيكلته يعمل النظام على تعزيز التنسيق بين نشاطات القسم التجاري والتقني ما من شأنه ان ينعكس إيجابا على الأداء ويساعد في تحقيق نتائج جيدة، ويتكون هذا النظام من نظامين:

- نظام ngbss (Next generation business support system) هو عبارة عن منصة تولى تطويرها فريق عمل تابع لاتصالات الجزائر بالتنسيق مع المؤسسة الصينية (هواوي) تعمل على توحيد كافة بيانات الفوترة التي تستغلها المؤسسة في منصة وحيدة وموحدة؛

- نظام دعم العمليات (OSS) تعطي هذه المنصة رؤية شاملة للشبكة وتتيح التكفل بطلبات التدخل التقني المستلمة على مستوى إدارة العلاقات مع الزبائن، ويتكون من الأنظمة الفرعية وهي: نظام إدارة العلاقات مع الزبائن (C R M)، نظام الفوترة الموحد (C B S)، دليل المنتجات الموحدة (U P C)، نظام الإدارة الموحد (U S M)، نظام إدارة العلاقات مع الشركاء (P R M)، نظام مركز توحيد بطاقات التعينة (U V C)، نظام إعداد التقارير (B I C P)، نظام Trouble ticket خاص بمعالجة شكاوى وطلبات الزبائن، بوابة الزبون الإلكترونية (E care) ونظام A R لمزامنة نظام (NGBSS) مع نظام المحاسبة (Oracle) (إيمان ، جانفي 2019، صفحة 05).

فتح هذا النظام افاق جديدة خصوص في جانب المتعلق بالخدمات المقدمة للزبون حيث اعطى مرونة أكبر في برمجة العمليات والتطبيقات ورافق ذلك تطور صيغة الدفع الإلكتروني بعد الانتشار الكبير لاستخدام البطاقة الذهبية ودخولها حيز الخدمة داخل منصة فضاء الزبائن. بعد ولوج الزبون الى حسابه الخاص في منصة فضاء الزبائن يمكنه إجراء عمليات الدفع الإلكتروني والعديد من العمليات الأخرى، وسواء استخدم البطاقة الذهبية الخاصة أو البطاقة البنكية (CIB) فإن عملية الإقتراع التي تضمنها بريد الجزائر ومؤسسة (SATIM) بالنسبة للبطاقة البنكية، وهذه العملية تزامنية بفواصل زمني 3 ثواني تقريبا، وهذا من أهم ميزات التحديثات الجديدة على قاعدة البيانات في نظام (NGBSS)، كما تتم عملية التسجيل الحاسبي للتعينة الإلكترونية على مستوى كل من النظامين (NGBSS) ونظام المحاسبة (Oracle) بحيث يكون التزامن بينهما في فواصل زمني قصير جدا، وتوجه كل عملية تعينة اليا الى المديرية الولائية التابعة لها بغض النظر من اين تمت العملية لان عملية المحاسبة تتم لا مركزيا في المديرية الولائية لتمرکز فيما بعد في المديرية العامة.

أما بخصوص العمليات المختلفة التي تتم على مستوى الوكالات التجارية فقد تم تحديث تطبيق جديد ضمن نظام (NGBSS) يطلق عليه نظام (AR)، بدأ العمل به شهر مارس 2020 يتم من خلاله مزامنة جميع العمليات التي تتم على مستوى الوكالات التجارية مع نظام (Oracle) والتي كانت تسجل سابقا بشكل مستقل في (NGBSS) ليتم نقلها بعد عملية المقارنة إلى نظام المحاسبة (Oracle)، ساهم الاعتماد على هذا النظام في تقليل وقت المعالجة الحاسوبية بشكل كبير، حيث استطاعت 52 وكالة من اصل 63 مزودة بالخدمة من تحقيق وقت انتظار اقل من الوقت المستهدف، بالموازاة مع 44 وكالة استطاعت تحقيق معدل اقل من معدل المتوسط الوطني المحقق في هذا اليوم (إيمان ، 2019، صفحة 08)، كما ساعد هذا النظام على تقليل هامش الخطأ والشذوذ وبالتالي تخفيض التكاليف الإدارية مما ينعكس على مردودية المؤسسة ومدى جودة الخدمة المقدمة للزبون وسرعتها والأهم من ذلك الحصول على معطيات انية لحظة بلحظة تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

III - أثر تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالية للمؤسسة:

لصعوبة الحصول على المعلومات على المستوى المركزي لاتصالات الجزائر، إختارنا كوجهة المديرية العملية للاتصالات الجزائر بتبسة، وبهدف معرفة مدى تأثير استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالية قمنا بتحليل تطور الأداء المالي خلال الفترة 2011-2019، وكانت النتائج كمايلي:

III - 1: التحليل الأفقي:

يعتمد أسلوب التحليل الافقي على مقارنة بنود القوائم المالية لفترة محاسبية نسبة للفترة السابقة وإبراز التغير على شكل قيم مطلقة أو نسب مئوية، والجدول التالي يوضح تطور أصول وخصوم المؤسسة.

جدول رقم 02: تطور أصول وخصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2011-2019 (الوحدة ألف دج)

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الأصول	893 308	900 273	906 435	1 150 441	1 173 692	1 381 028	1 487 108	1 575 392	1 993 904
الجارية	-	0.78 %	0.68 %	26.92 %	2.02 %	17.67 %	7.68 %	5.94 %	26.57 %
التغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأصول الجارية	464 817	3533 37	445 231	571 461	604 529	649 973	586 083	722 255	696 878
التغير	-	14.75 %	16.53 %	28.35 %	5.79 %	7.52 %	9.83 %	23.23 %	3.51 - %
الأموال الخاصة	1 159 507	1 238 848	1 247 156	1 565 192	1 615 805	1 876 673	1 856 299	1 992 188	2 415 131
التغير	-	6.84 %	0.67 %	25.50 %	3.23 %	16.14 %	1.09 %	7.32 %	21.23 %
الخصوم	97 700	97 012	1 082	3 368	28	-	-	-	47 312
الجارية	-	0.70 %	98.88 %	211.28 %	99.15 %	100.00 %	-	-	-
التغير	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخصوم الجارية	100 918	97 785	103 428	153 342	162 388	154 328	216 892	305 459	228 339
التغير	-	5.56 %	5.72 %	27.39 %	3.27 %	14.22 %	2.08 %	10.83 %	17.11 %

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نوع إنتعاش في عناصر الأصول خلال سنة 2014 حيث بلغت نسبة التغير للأصول الثابتة 26.92 % وهي قيمة الذروة طيلة فترة الدراسة لتستقر بعدها ثم تعاود الإنتعاش لتصل نسبة التغير نهاية سني 2017 و2019 على التوالي 17.67 % ثم 26.57 % ويرجع ذلك إلى الغلاف المالي المرصود للاستثمارات تزامنا مع دخول الجيل الرابع حيز الخدمة نهاية سنة 2014 ما يعكس استراتيجيتها التوسعية ويعتبر مؤشر جيد لتطور المؤسسة، أما عناصر الخصوم سجلت تطور متذبذب وهذا منطقي بالتوازي مع تطور عناصر الأصول، وسجل مجموع الأموال الخاصة للمؤسسة نمو فاق الضعفين بنسبة 208.29 % لسنة 2019 مقارنة بسنة 2011 ويرجع ذلك لتراكم النتائج المحققة طيلة سنوات الدراسة، أما الخصوم غير الجارية فأنعدمت طيلة السنوات (2016-2017-2018) مما يؤكد اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة تماما وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

III- 2: مؤشرات التوازن المالي:

بالاعتماد على الميزانية وجدول حساب النتائج للفترة 2011-2019 قمنا بحساب بعض المؤشرات المالية للحكم على الأداء المالي للمؤسسة.

جدول (03): تطور مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة 2011-2019 (الوحدة ألف دج)

مؤشرات التوازن المالي	رأس المال العامل الدائم = أصول غير حارية - أموال دائمة	رأس المال العامل الخاص = رؤوس أموال خاصة - أصول غير حارية	الخصوم غير حارية + الخصوم الجارية	رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية	إحتياج رأس المال العامل (أصول ج - قيم ج) - (خصوم ج - خزانة خ)	الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم
2011	363 900	266 199	198 618	464 817	341 391	22 509
2012	435 587	338 575	194 797	533 373	422 108	13 479
2013	341 802	340 720	104 511	445 231	309 860	31 942
2014	418 119	414 750	156 710	571 461	327 183	90 936
2015	442 142	442 114	162 415	604 529	355 303	86 839
2016	495 645	495 645	154 329	649 973	424 514	71 131
2017	369 192	369 192	216 892	586 083	358 471	10 721
2018	416 796	416 796	305 459	722 255	378 079	38 718
2019	468 539	421 227	275 652	696 878	422 855	45 684

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:

- رأس المال العامل الدائم موجب طوال فترة الدراسة وعرف ارتفاع متواصل تخللته فترتي انخفاض سنني 2013 و 2017 وما يفسر هذا التناقص الإرتفاع المعتبر لقيم الأصول الثابتة خلال هذه السنوات وعلى العموم هناك هامش أمان للمؤسسة باعتبار أن الأصول الثابتة ممولة بالكامل بالأموال الدائمة وفائض هذا الأخير يستخدم لتمويل الأصول الجارية، أي أن المؤسسة في حالة مالية جيدة؛
- رأس المال العامل الخاص موجب وفي تصاعد مستمر ليبلغ الذروة سنة 2016 مما يدل على وجود فائض يمكن استخدامه في تمويل الأصول الجارية؛
- نسبة رأس المال العامل الاجنبي من مجموع الخصوم نسبة معقولة حيث لم تعدى حاجز 14.34 % طوال سنوات الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد في عملية التمويل على أموالها الخاصة بنسبة كبيرة؛
- رأس المال العامل الإجمالي موجب وفي تصاعد مستمر حيث سجلنا انخفاضين سنة 2013 و 2017، مع ملاحظة أنه يمثل نسبة معتبرة من مجموع الأصول مما يدل على أن حركة المخزون في اتساع؛
- إحتياج رأس المال العامل موجب طوال سنوات الدراسة مسجل فوائض مالية معتبرة ، مما يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها القصيرة الاجل بالاعتماد على جزء من أصولها المتداولة؛
- سجلت الخزينة إرتفاع محسوس وصل إلى الذروة سنة 2014 ثم بدأ في الانخفاض ليصل إلى أدنى مستوى سنة 2017 ليعود إلى الارتفاع سنة 2018 و 2019، وعلى العموم لا تشكل نسبة الخزينة إلى مجموع الميزانية مشكل توظيف بالنسبة للمؤسسة ولا يمكن اعتبارها فائض معطل.

III- 3: نسب الهيكل المالي ونسب السيولة:

تلعب نسب الهيكل المالي دورا محوريا وفعال في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والجدول التالي يوضح هذه النسب، ومن خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسب تمويل مريحة خلال سنوات الدراسة مما يعكس التغطية الجيدة للأصول الثابتة، ويوضح إستراتيجية المؤسسة في الاعتماد على أموالها الخاصة في تمويل الأصول الثابتة مما يؤكد الاستقلالية المالية للمؤسسة، وتشير نسب الإستقلالية المالية إلى تواضع قيمة ديون

المؤسسة بنسبة لمجموع خصومها وهو ما يمنحها قوة مانورة، ويعزز توجه المؤسسة لتوسعة نشاطها بناء على إيرادها وهذا مؤشر غير مباشر على أن سياسة الحوسبة السحابية عادت بالفائدة على المؤسسة وأهلقتها للتمتع باستقلالية أموالها الخاصة عن ديونها ومنحها أمان في استثماراتها، أما نسبة قدرة على سداد تعكس النسبة الضئيلة لمجموع الديون من المجموع العام للخصوم فهي أصغر من النصف بكثير طيلة كل سنوات الدراسة مما يعزز استقلالية المؤسسة والقدرة على تغطية ديونها.

جدول 04: نسب الهيكل المالي للمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2019-2011

النسب الهيكلية	نسبة التمويل الدائم = أموال دائمة / أصول غير جارية	نسبة التمويل الخاص = أموال خاصة / أصول غير جارية	نسبة الاستقلالية المالية = أموال خاصة / مجموع الخصوم	نسبة الاستقلالية المالية 2 = أموال خاصة / مجموع الديون	نسبة القدرة على السداد = مجموع الديون / مجموع الخصوم
النسب المرجعية	1	1	0,5	2	0,5
2011	1,52	1,30	0,85	5,84	0,15
2012	1,59	1,38	0,86	6,36	0,14
2013	1,49	1,38	0,92	11,93	0,08
2014	1,50	1,36	0,91	9,99	0,09
2015	1,52	1,38	0,91	9,95	0,09
2016	1,47	1,36	0,92	12,16	0,08
2017	1,39	1,25	0,90	8,56	0,10
2018	1,46	1,26	0,87	6,52	0,13
2019	1,35	1,21	0,90	8,76	0,10

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية

كما سجلت المؤسسة طيلة سنوات الدراسة نسب سيولة معقولة باعتبارها مؤسسة خدمية حيث كانت نسبة السيولة العامة والسيولة المختصرة متساويتان وأكبر من الواحد، مما يعطي قدرة كبيرة للمؤسسة على تغطية الخصوم الجارية باستخدام الأصول الجارية محققة بذلك مبدئ التوازن، أما بالنسبة للسيولة الفورية فهي أصغر من الواحد على مدار كل سنوات الدراسة مما يعني أن المؤسسة لا تترك أموال سائلة دون استخدام.

جدول (05): نسب السيولة للمؤسسة اتصالات الجزائر (2019-2011)

نسب السيولة	نسبة سيولة الأصول = أصول جارية / مجموع الأصول	نسبة السيولة العامة = أصول جارية / خصوم جارية	نسبة السيولة المختصرة = أصول جارية - منتجات قيد التصنيع / خصوم جارية	نسبة السيولة الفورية = مخزنية الأصول / خصوم جارية
النسب المرجعية	0,5	1	0,5	1
2011	0,34	4,61	4,61	0,22
2012	0,37	5,45	5,45	0,14
2013	0,33	4,30	4,30	0,31
2014	0,33	3,73	3,73	0,59
2015	0,34	3,72	3,72	0,53
2016	0,32	4,21	4,21	0,46
2017	0,28	2,70	2,70	0,05
2018	0,31	2,36	2,36	0,13
2019	0,26	3,05	3,05	0,20

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية

III - 4 : تحليل المردودية:

جدول (06): المردودية المالية والإقتصادية لمؤسسة إتصالات الجزائر للفترة 2011-2020

نسب المردودية	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	-0,06	0,03	-0,02	0,01	0,05	-0,04	0,09	-0,02	0,01
نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول	-0,05	0,03	-0,02	0,01	0,04	-0,03	0,08	-0,01	0,01

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب المردودية المالية والاقتصادية لسنوات 2011-2013-2016-2018 سالبة، مما يدل على عدم تحكم المؤسسة في دورة الاستغلال بالإضافة إلى أن خلال هذه السنوات قامت المؤسسة باستثمارات كبيرة تخللتها أيضا قرارات بتخفيض سعر الأنترنت خصوصا لعامي 2013 و2018 مما انعكس سلبا على رقم أعمال المؤسسة، أما في بقية السنوات فقد حققت المؤسسة نسب جيدة مما سمح لها بتغطية العجز المحقق في سنوات سنوات الخسارة.

ورغم الاستثمارات الجبارة التي قامت بها مؤسسة إتصالات الجزائر في مجال الحوسبة السحابية إلا أن عدد مستخدميها عن طريق فضاء الزبائن بقي محتشما رغم تزايد المستثمر يرجع هذا بالخصوص إلى ضعف التحكم في التقنية من طرف المستخدمين وثقتهم الكبيرة في أساليب الدفع والمعاملة التقليدية إلا أن تطور عدد المستخدمين ورقم الأعمال المحقق تعطي مؤشرات جيدة على المستوى المحلي وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول التالي.

جدول 07: تطور رقم أعمال و عدد مستخدمي المعاملات السحابية للفترة 2016-2019

تعبئة فضاء الزبائن			
السنة	العدد	المبلغ دج	النسبة من رقم الاعمال
2016	297	335 999,75	0,04 %
2017	314	354 966,96	0,04 %
2018	1399	1 405 918,13	0,16 %
2019	2326	2 521 954,76	0,28 %

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات نظام المحاسبة (oracle)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تطور مستمر لعدد مستخدمي فضاء الزبائن، مع تطور بنفس الوتيرة لرقم الأعمال المحقق من هذه المعاملات السحابية خلال الفترة 2016-2019 بالرغم من أن هذه النسبة لم تتجاوز 0,28%.

IV - الخلاصة :

إن ظهور تطبيقات الحوسبة السحابية وتزايد إستعمالها على المستوى المؤسسات الاقتصادية، إتجهت الكثير من المؤسسات العالمية إلى استخدام الأنترنت واستعمال تطبيقات المحاسبة التي تضمن وصول دائم في أي وقت إلى الشبكة، وتزامن المؤسسات مع التطور الحاصل في العالم. ونظرا لأهمية المحاسبة السحابية وما يترتب عن فشل تطبيقاتها أصبح من الضروري الإهتمام بموثوقية نظم المحاسبة عبر الويب. أن سياسة الحوسبة السحابية عادت بالفائدة على المؤسسة وأهلقتها للتمتع باستقلالية أموالها الخاصة عن ديونها وسرعة تداولها ومعرفة طرق سيران استثماراتها الاقتصادية في وقت اقصر ومناسب ومنحها أمان في استثماراتها، أما نسبة قدرة على سداد تعكس النسبة الضئيلة لمجموع الديون من المجموع العام للخصوم فهي اصغر من النصف بكثير طيلة كل سنوات الدراسة مما يعزز استقلالية المؤسسة والقدرة على تغطية ديونها. ورغم الاستثمارات الجبارة التي قامت بها مؤسسة إتصالات الجزائر في مجال الحوسبة السحابية إلا أن عدد مستخدميها عن طريق فضاء الزبائن بقي محتشما رغم تزايد المستثمر يرجع هذا بالخصوص إلى ضعف التحكم في التقنية وضعف استعمال الانترنت من طرف المتعاملين لأسباب مختلفة منها ضعف خدمات المقدمة ومنها ضعف ثقافة وثقة المجتمع الجزائري للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. خلصت الدراسة في ظل ما تم تناوله في البحث إلى النتائج التالية:

- على الرغم من أن أمان البيانات قد يكون بمثابة العيب الرئيسي للحوسبة السحابية نظرا لما تتطلبه سرية المعلومات المالية، إلا تطبيقاتها يمكن أن تقدم للمؤسسة الكثير من الفوائد خاصة عندما يتم استخدامها لأغراض محاسبية؛
- تمكن الحاسبة السحابية المؤسسات الاقتصادية من تحسين أدائها من خلال ما يوفره إستعمال التكنولوجيات الحديثة، كما تساعد على تخفيض التكاليف وتسمح بالتدفق المرن والسريع للمعلومات من خلال تخزينها عبر السحابة والولوج إليها من أي مكان من أي جهاز موصول بالإنترنت، مما يساعد على إتخاذ القرارات الإستراتيجية في الوقت المناسب؛
- رغم أن الحاسبة السحابية موصى بها لأنها تضمن دقة وفعالية العمليات إلا أن مشكلة الموثوقية تطرح بشدة، كما لا يمكن تجاهل بعض العوامل البشرية أثناء اعتماد تقنية الحاسبة السحابية، لذا لا يمكن أن تعتمد العملية المحاسبية بأكملها فقط على مزود الخدمة السحابية بل يحتاج المحاسبين إلى معرفة متعمقة بالتكنولوجيا المعنية من أجل ضمان الأمان والتنفيذ الناجح؛
- تعتبر مؤسسة إتصالات الجزائر من المؤسسات الرائدة على المستوى المحلي في مجال الإنترنت وتكنولوجياها، إلا أن إستعمالها للحوسبة السحابية لا يتجاوز الأبعاد البسيطة مقارنة بالموارد المتاحة ومجال عملها؛
- رغم الاستثمارات الهائلة لمؤسسة إتصالات الجزائر في مجال الحوسبة السحابية إلا أن تبني تطبيق الحاسبة السحابية في هذه المؤسسة لازال يعرف تأخرا كبيرا، تبرره البيئة التقليدية التي تعمل بها هذه المؤسسات؛
- ممارسة الحاسبة السحابية على مستوى مؤسسة إتصالات الجزائر لازالت في البداية ولا تزال تسعى لتطويرها وتنميتها من خلال تطوير مهارات مستخدميها وتوعية زبائنهم وشركائها بأهمية تبني هذا النظام؛
- تسجيل نمو وتطور في أداء ومؤشرات مالية المؤسسة غير أنه متذبذب بسبب سياستها التوسعية الناتجة من تنمية إستثماراتها وزيادة أصولها وكذا بعض الظروف المؤثرة ببيئة العمل، لكن هذا النمو غير مبرر بتبني الحاسبة السحابية.

- الإحالات والمراجع :

- 1- أحمد جابر العمصي جابر. (2018). العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد التطبيقات الحاسوبية على الانترنت- دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- 2-Abdullah , M.-z. (2017). The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System. Global Journal of Management and Business, 17(03), 03.
- 3-Ashok , K., & Pragya , G. (2018). IMPACTS OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHALLENGES AND ITS FUTURE GROWTH. International Journal of Economic and Business Review, 06(03), 51.
- 4- Eva , E., Shalin , E., & and others. (11-13 July 2014). Accounting in the Cloud: How Cloud Computing Can Transform Businesses (The Ghanaian Perspective). the Second International Conference on Global Business, Economics, Finance and Social Sciences. India.
- 5- Otilia , D., & Marian, M. (27-29 May 2015). ACCOUNTING IN THE CLOUD. Joint international conference of MakeLearn (Management, Knowledge and Learning) and TIIM (Technology Innovation and Industrial Management), (p. P1261). Italy.
- 6-Tahmina, K. (2017). Cloud Accounting: A Theoretical Overview. Journal of Business and Management, 19(06), 32.
- 7- إتصالات الجزائر. (2017). الإطار القانوني، على الموقع :، تاريخ الاطلاع 05 2020، 23.، sur www.algerietelecom.dz/ar/page/le-groupe-p2
- 8- إتصالات الجزائر. (2003). تاريخ الاسترداد 05 2020، 25، من اتصالات_الجزائر: <https://www.marefa.org>
- 9- عزيز شنودة، وسام ، و كريم الشمري حسين. (2019). الحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، 11(01)، 03.
- 9- عوضه فالح الشمري ماجدة . (2019). أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (08)، 255.
- 10- فاطمة زهرة إيمان . (جانفي 2019). النشرة الإعلامية لاتصالات الجزائر. الجزائر.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

رفيق يوسف، عبد العزيز قتال (2021)، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تطبيقية على مؤسسة إتصالات الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص. 363-375.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.